رعاياه وقضاياه في أطراف بلاده ومنها
زمان الجائر من الملوك أقصر من زمان العادل لأن
زمان العادل مصلح والجائر مفسد وفساد
الشيء أسرع من إصلاحه ومنها لا يزال الجائر متمهلا
في جوره إلى أن يتخطى إلى أركان العمارة من مسالي
الشريعة وإذا قصدها قرب دماره وشارف الزوال
منه الفصل الثاني في المشورة لما كانت
المشورة عامة النفع عظيمة الوقع أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم بها مع استغنائه عنها

قال تعالى وشاورهم في الأمر وقال تعالى مادحا
لقوم وأمرهم شورى بينهم وقد جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم في مواطن كثيرة أنه قال لأصحابه
أشيروا علي وسئل صلى الله عليه وسلم عن
الحزم فقال أن تستشير وقال صلى الله عليه
وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار
وقال ما شقي عبد بمشورة وفي التورية من لم
يستشر في أمره ندم وقال أبو هريرة رضي الله عنه
ما رأيت أحدا أكثر استشارة لأصحابه من رسول

Copyright © King Saud University